الرسالة الأولى من رسائل التاجوري رحمه الله في علم الميقات والفلك

وهي يعلم منها الفصول الاربع واجزاء الليل والنهار واوقات الصلوات وجهة القبلة
وهي عشرون بابا على حساب شهور الروم وسنيتهم وتداخلها بالقواعد الحسابية

at 20:02:06, 06-01-2015

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
يقول الفقير الى رحمة ربه الغني عبد الحق بن محمد بن احمد التاجوري غفر الله
له وتاب عليه الحمد لله الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا وقدره منازل ليعلم
العباد عدد السنين والحساب وجعل النجوم هداية لاهل الفلك والفلوات
وادلة على معرفة القبلة والاوقات والصلاة والتسليم على سيدنا محمد وعلى
اله وازواجه وصحبه الطاهرين والطاهرات وبعد فهذه مقدمة يعلم
منها الفصول الاربعة واجزاء الليل واوقات الصلوات وجهة القبلة
الزعية والجهات الاربعة النيرات وجعلتها عشرون بابا فعسى ان تكون مفيدات

الباب الاول في معرفة دخول اذار

اعلم ان اليوم الذي يدخل فيه اول يوم آذار هو اول السنين الرومية لان الاعتدال
الربيعي يكون فيه اذا اردت مدخل آذار من كل سنة فتاخذ مازاد على
تسعماية سنة وثلاث وخمسون سنة من الهجرة المطرح بالسنة المطلوبة
ثم ان كان الزايد ثمانية وعشرون فاقل اي فاسقط الزايد ثمانيه وعشرون
ثمانية وعشرون فعد بقدر ذلك الباقي من الاسقاط من اول بيوت هذا
الجدول الذي سياتي فالبيت الذي ينتهي فيه العدد خذه وعد به من يوم
الاحد عدد ذلك الحروف فاليوم الاخير منه مدخل آذر وان كان الزايد
اكثر من ثمانيه وعشرين اواقل فتسقط ٢٨ وخذ ما بقي وعد به من اول
بيوت الجدول كالعمل السابق وان كان الزايد اكثر من اربع وثلاثين من اربع وثلاثين صح
فاسقط منه واحدة لكل اربع وثلاثين وما بقي اسقط ٢٨ ٢٨
حتى يبقى ثمانيه وعشرين فاقل ثم تعد بقدر ذلك من اول بيوت الجدول
وكمل العدد وهذه السنين التي تسقط من كل اربع وثلاثين هي السنة
المعروفة عندهم بسنة الازدلاف وهي سنين قمرية لا يدخل فيها اذر
وهي سنة ثلاث وخمسين وتسعماية وسنة سبع وثمانين وتسعماية وسنة
احدى وعشرين بعد الالف من الهجرة وقس على هذا قال القرطبي
في تفسير قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاث ماية سنين وازدادوا تسعا

وحكى

سنه

وحكى النقاش مامعنا انهم لبثوا ثلاثمايه سنين شمسيه بحساب
الامم السالفة فلما كان الاخبار ههنا للنبي العربي ذكرت التسع اذ المفهوم
عنده من السنين القمريه فهذه الزياده هي ما بين الحسابين ذكره الغزنوي
اي باختلاف سني الشمس والقمر لانه يتفاوت في كل ثلاث وثلاثين
وثلث سنة فيكون في ثلاثمايه تسع سنين انتهى وحروف الجدول وهي
سبعة وهي ابجد هوز فالالف واحد والباء اثنين والجيم ثلاثه والدال
٤ والهاء خمسة والواو ستة والزاء سبعه فالالف علامة على دخول
آذر يوم الاحد والباء على دخوله يوم الاثنين والجيم على الثلاثا والدال
على يوم الاربعا والهاء على الخميس والواو على الجمعه والزاي على السبت
واول حروف الجدول الجيم واخره الباء وبيوته ٢٨ بيتا وهذا كما ترى

ج	ه	و	ز	ا	ج	د	ه	و	ا	ب	ج	د	و	ز	ا	ب	د	ه	و	ز	ب	ج	د	ه	ز	ا	ب	

ك	ب	ك	ب	ك	ب	ك	ب	ك	ب	ك	ب	ك	ب	

الباب الثاني في معرفه السنين الروميه الكبيسه والبسيطه

اعلم ان السنة الروميه من ثلاثمايه يوم وخمسة وستين يوما وربع يوم فيجمع
من هذا الربع يوم بليلته بعد اربع سنين فتكون تلك السنة كبيسة فتكون
ايامها ثلاثمايه يوم وستة وستون يوما وطريق معرفتها ان تنظر الى ماتحت
الحرف الذي دخل به آذار من الجدول فان وجدت تحته كافا فالسنة كبيسه
فيكون شباط فيها تسعة وعشرين يوما وان لم تجد كافا فالسنة بسيطه والبسيطه
اما ان تكون سنة ربع واما ان تكون سنة ربعين واما ان تكون سنة ثلاثة
ارباع فالبا الاول بعد كل كاف لسنة ربع والذي يليه لسنة ربعين والذي
يليه لسنة ثلاثة ارباع والذي يليه لسنة اربعة ارباع وهي السنة الكبيسه
والحروف التي تحتها كاف سبعة اولها الجيم وثانيها الالف وثالثها الواو ورابعها
الدال وخامسها الباء وسادسها الزاء وسابعها الهاء والله تعالى اعلم ٥٠

الباب الثالث فى السنة العربيه الكبيسه والبسيطه

اعلم ان السنة العربيه وهى القمريه من ثلثمايه يوم واربعة وخمسين يوما وخمس يوم وسدس يوم فيجتمع من هذا الكسر يوم بليلته بعد ثلاث سنين وربما كان بعد بعد سنتين فيكون ذو الحجه فى تلك السنة الكبيسه ثلاثين يوما عند اهل الحساب كما يكون اسباط فى السنة الكبيسة الروميه تسعة وعشرين يوما وطريق معرفة ذلك ان تسقط ما زاد على ثمانيه من الهجره ثلاثين ثلاثين فان بقى ثلاثين فالسنة بسيطه وان بقى اقل منها فان وافق الباقى عدد شى من هذه الحروف فالسنة كبيسه وان لم يوافق شيا منها فالسنة بسيطه وهذه حروف الكبيسه صورتها كما ترى فافهم ذلك يح

ب ه ز ي يج كا كد كو كط يه والله اعلم

الباب الرابع فى معرفة الشهور الروميه

الشهور الروميه ويقال لها السريانيه وهى اثنى عشر شهرا واسماوها هذه اولها اذار نيسان ايار حزيران تموز آب ايلول تشرين الاول تشرين الثانى كانون الاول كانون الثانى سباط فمنها ما هو احد وثلاثون يوما ومنها ما هو ثلاثون يوما ما عدا اسباط فانه فى السنة الكبيسة تسعة وعشرون يوما وفى البسيطة ثمانيه وعشرون يوما وتعرف عددها بضابط هولاء الكلمات وهى جَعْفَرٌ ضَبْطٌ نَشْبَتَهْ فكل حرف لشهر من شهر الروم فاول حرف وهو الجيم لشهر آذر فكل حرف منقوط شهره احد وثلاثون يوما والغير منقوط بثلاثين يوما الا حرف الهاء وهو لاسباط ولتعلم ان الشهر الشمسى نهاره يسبق ليله قال القاضى ابو بكر ابن العربى فى احكام القرآن المسئله الرابعه قال ابن وهب عن مالك فى قوله تعالى وليال عشر قال الايام مع الليالى والليل قبل النهار وهو حساب القمر الذى رتب الله عليه العبادات كما رتب على حساب الشمس الذى يتقدم فيه النهار على الليل العادات فى المعاش والاوقات والله اعلم

مطلب

الباب الخامس فى معرفة اسماء الشهور القمريه وهى العربيه

اسماء

اسماء الشهور القرية وهى العربية وهى اثنى عشر شهرا ايضا قال الله تعالى
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله وهى المحرم صفر
ربيع الاول ربيع الثانى جمادى الاولى جمادى الاخر رجب شعبان
رمضان شوال ذو القعدة ذو الحجة ومنها اشهر الحج وهى شوال
وذو القعدة وذو الحجة ومنها اربعة حرم وهى رجب الفرد وذو الحجة
والمحرم ومنها اشهر السياحة اولها اليوم العاشر من ذى الحجة واخرها
العشر الاول من ربيع الثانى وهى عند اهل الحساب شهر ثلاثون وشهر
تسعة وعشرون ثم كذلك الى اخره فيكون ذو الحجة تسعة وعشرون يوما الا فى السنة
الكبيسة فيكون ثلاثون يوما قال المهدوى فى تفسيره فى قوله تعالى يا ايها الهروى
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فى معنى التشبيه
ثلاثة اقوال احدها انه فى شهر رمضان بعينه وعدد ايامه وان الذين كتب
عليهم حولوه وزادوا فيه قاله الشعبى والحسن قال الشعبى فرض الله مطلب
على النصارى رمضان كما فرض علينا فحولوه الى الفصل لانهم كانوا ربما صاموا
فى القيظ والطول وجاء قوم فصاموا قبله يوما وبعده يوما ثم لم يزل الاخر
يستن بالاول فى الزيادة حتى بلغوا خمسون يوما وقيل كان سبب مطلب
الزيادة ان ملكا من ملوكهم مرض فجعل على نفسه نذرا ان برءه ان يزيد فى الصيام
عشرة ايام اضافها فبرى ففعل ثم مرض ملك آخر فنذر ان يزيد سبعا ففعل
ثم جاء آخر فقال اكملوه خمسين واجعلوه حسد الاخر ولا فرقا لاية على هذا
ناسخة لما كان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه فى اول الاسلام من يوم عاشورا
وثلاثة ايام من كل شهر والقول الثانى ان التشبيه واقع على صفة مطلب
الصيام الذى كان عليهم من منعهم من الاكل والشرب والنكاح بعد النوم
وكان ذلك فى اول الاسلام فنسخ ذلك بقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم الآية قاله السدى وابو العالية وغيرهما والقول الثالث ان يكون
التشبيه واقعا على الصيام لا على الصفة ولا على العدد وان اختلف الصيامان
بالزيادة والنقصان روى معنا عن معاذ بن جبل وعطاء وغيرهما قال معاذ والذى

والذي كتب في اول الاسلام من الصيام ثلاثة ايام من كل شهر ويوم عاشورا
وكذلك قال عطا الا انه لم يذكر يوم عاشورا فهو على هذا منسوخ والله اعلم

الباب السادس في معرفة اس السنة الرومية

مطلب

اعلم ان اس السنة هو الماضي من الشهر العربي قبل دخول اذار في ذلك الشهر
مما كان فهو الاس اقله يوما واكثره تسعة وعشرون يوما فاحفظه
وقيد بالكتابة تكتب سنة كذا واسها كذا من شهر كذا ويسمى هذا الشهر العربي
تفعل ذلك في اول كل سنة روميه فان لم يكن اس وذلك بان يدخل اذار والشهر
العربي في يوم واحد فلا اس لتلك السنة فتكتب كذا لا اس لها ودخل
اذار مع شهر كذا بيوم واحد ويسمى هذا الشهر العربي وسنته واعلم ان السنة
اذا وقع في شهر ذي الحجة وكان احد وعشرين يوما فاكثر فاعلم ان السنة التي تكون
بعدها هي سنة الازدلاف لا يدخل فيها اذار وانما يدخل في التي بعدها كما وقع

مطلب الازدلاف

الازدلاف في سنة ثلاث وخمسين وتسعمايه من الهجره وان اردت معرفة اس
سنتك القابلة فانظر الى سنتك الرومية والعربية التي دخل فيها اذار فان
كانتا كبيستين او بسيطتين فزد على اس سنتك احد عشر يوما يكن الحاصل
هو اس سنتك القابلة المطلوبة من شهر اس سنتك ان لم تزد الحاصل على ستة وعشرين
يوما وان كانت السنة الرومية هي الكبيسة فقط فزد اثني عشر يوما
وان كانت العربية هي الكبيسة فقط فزد عشرة ايام يكن الحاصل هو اس
سنتك القابلة من شهر اس سنتك وان زاد الحاصل على تسعة وعشرين
يوما وشهر اس سنتك ناقص او زاد الحاصل على ثلاثين وشهر اس سنتك
كاملا والزايد هو اس سنتك القابل من الشهر الذي بعد شهر اس سنتك وان
كان الحاصل تسعة وعشرين وشهر اس سنتك ناقص او كان الحاصل ثلاثين
وشهر اس سنتك كاملا فلا اس لتلك السنة ويدخل اذار والشهر العربي بيوم واحد

الباب السابع في غرة الشهر الرومي في اي شهر عربي كان

في معرفة اليوم الذي يدخل به كل شهر رومي سوى اذار فانه عرف يوم دخوله
من حروف الجدول اذا اردت ذلك فخذ حرف الشهر الذي تريده من هذه

الحروف

الحروف وهي د و ب، د ز ج ه، ا ج و ب، كل حرف منها لشهر، فاول
حرف منها فهو الدال لنيسان، وثانيها للايار، ثم كذلك وعدّ به من
اليوم الذي دخل فيه اذار، فاليوم الذي يفرغ فيه الدور والعدد به بيوم
يدخل الشهر الذي اردته، والله تعالى اعلم بالصواب

الباب الثامن في معرفة شهرك الرومي اذا جهلت عينه او علمته وجهلت ماضيه

اعلم انك اذا اردت معرفة شهرك الرومي اذا جهلت عينه او علمته وجهل
ماضيه، اذا اردت ذلك فاعرف الماضي من السنة العربية اشهرا واياما مبتديا
بشهر ابتداء السنة، تعد شهرا ثلاثين واخر تسعة وعشرين، ثم اسقط الانس ان كان
من ذلك، ثم اعط من الباقي لكل شهر رومي ماله من الايام مبتديا باذار، فالشهر
المنتهي اليه هو شهرك الرومي، والماضي منه بقدر الايام الواقعة فيه
وحققه بيوم دخوله، فان بقي بعد اسقاط الانس احد وثلاثون يوما فاقل
فشهرك الرومي هو آذار، وحقق ماضيه بيوم دخوله، وتراعي زيادة يوم او يومين
وكذلك النقصان، وان بقي احد وستون فاقل فشهرك نيسان، وحققه ماضيه
بيوم دخوله وقس على هذا، وان علمت عين شهرك الرومي وماضيه فخذ يوما من وجهلت ١٢
كل شهر مضى من الشهور الرومية وزده على الانس فما حصل من الايام ان لم يزد على الثلاثين
اسقطه من ماضي شهرك العربي ان حصل الاسقاط، والا فزد عليه شهرا،
ثم اسقط من الجملة يبقى ماضي شهرك الرومي وحققه بيوم دخوله، وان
زاد الحاصل من الانس والايام على ثلاثين يوما فخذ الزايد واسقطه من ماضي شهرك
العربي ان حصل الاسقاط، والا فزد عليه شهرا ثم اسقط من الجملة يبقى ماضي
شهرك الرومي وحققه بيوم دخوله، فان لم يكن انس لتلك السنة فاسقط
الايام التي كانت تزاد على الانس من ماضي شهرك العربي ان حل الاسقاط، والا
فزد عليه شهرا ثم اسقط من الجملة يبقى ماضي شهرك الرومي وحققه بيوم
دخوله، فاذا كان هناك انس ولم تكن ايام فاسقط الانس وحل من ماضي
شهرك العربي ان حل الاسقاط والا فزد عليه شهرا ثم اسقط من الجملة يبقى
ماضي شهرك الرومي وهو آذار وحققه بيوم دخوله وذلك بان تعرف اليوم

الذي دخل في الشهر الرومي • وما بعده من الأيام الى يومك • فان وجدت
العدد مساويه لما بقي بعد الأسقاط فذلك هو المطلوب • وان وجدتها ناقصة
يوما او يومين • او زايده فخذ بها واترك ما عداها والله تع و

الباب التاسع في معرفة وقت الظهر والعصر والمغرب

في معرفة وقت الظهر والعصر والمغرب في كل بلد ومكان • اذا اردت اختبار
وقت الظهر فقف وقوفا مستويا • في ارض مستويه • واخلع نعليك • وانزع ما على
راسك • واجعل الشمس خلف ظهرك • وانظر الى اين يبلغ طرف ظل راسك وعلمه •
بعلامه من نبات او حجر او حصاة • تتقدم اليها • او تتاخر عنها حتى يصير طرف
ظل راسك عليها • ثم قس ذلك تبدا بعقبك اليمنى فتعدها • وهي بمكانها
ثم تنقل اليسرى فتجعل عقبها في طرف ابهام اليمنى • وتعد ذلك قدمين • ثم
تنقل اليمنى فتجعل عقبها في طرف ابهام اليسرى • وتعدها ثلاثه ثلاثه
اقدام • كذلك حتى تبلغ • ثم كذلك حتى تبلغ العلامه • وتحفظ ما وجدت
من الاقدام ثم تصبر زمانا قليلا هنيئة • وتقيس ذلك مرة اخرى • فان وجدت
اقدام القياس الثاني • اكثر من الاول • فقد زالت الشمس • ودخل وقت
الظهر • وان وجدتها اقل فالشمس لم تزل • فلا تزال تقيس ذلك المرة بعد
الاخرى حتى تجد القياس الاخير زايدا • على ما قبله • زيادة ظاهرة • فقد دخل
وقت الظهر • واحفظ الاقدام التي دخل بها وقت الظهر ثم زد عليها سبعة
اقدام • تحصل اقدام • وقت الظهر العصر • فاذا قست ذلك بعد الظهر •
ووجدت فيه مثل الحاصل فقد دخل وقت العصر • مثاله • فمثلا لو دخل
وقت الظهر • على خمسة اقدام زدنا عليها سبعة اقدام • على مذهب الامام
مالك والشافعي وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى • فكان الحاصل اثني عشر
قدما • فهي اقدام ظل وقت العصر في هذا اليوم • فاذا قست ظلك بعد
الظهر ووجدت فيه مثل الحاصل • فقد دخل وقت العصر • وان وجدت
فيه اقل • فلم يدخل الوقت • وان وجدت فيه اكثر فقد تمكن دخول
الوقت • وان زدنا عليها اربعة عشر قدما • كان الحاصل تسعة عشر قدما •

فهي اقدام ظل وقت العصر عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى فيكون التفاوت
الحاصل بين القامة الاولى والثانية نحو عشرين درجة في راس السرطان
والباقي للغروب نحو احدى وثلاثين درجة ونحو اربع عشرة درجة في راس
الحمل والميزان والباقي للغروب نحو اربع وعشرين درجة ونحو عشر درجات
في راس الجدي والباقي للغروب نحو ثلاث وعشرين درجة كل ذلك في عرض ثلاثين
لمصر وأما التفاوت بينهما في عرض احدى واربعين درجة كاستنبول
قسطنطينية ففي راس السرطان نحو تسع عشرة درجة والباقي للغروب نحو اثنين
وثلاثين درجة وفي راس الحمل والميزان نحو خمس عشرة درجة والباقي للغروب
نحو ثمانية وعشرين وفي راس الجدي نحو ثمان درجات والباقي للغروب
نحو اربع وعشرين درجة والله اعلم تنبيه فإن كنت في مكان ينعدم
فيه ظل الزوال في بعض الأيام كبلاد السودان والحبشة والزيلع واليمن
والحجاز وجنوبي بلاد الهند والصين ثم حدث بعد العدم حدوثا بينا
فذلك اول وقت الظهر ويكون ظل العصر مقدار قامته من عود او آدمي
او رمح او شاخص وقامة الانسان سبعة اقدام بقدومه ويظهر لي فيما
الانسان
رواه ابن عباس رضه من قوله عليه الصلاة والسلام امّني جبريل عند البيت — ام اتى بي محر
مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر
حين صار ظل كل شيء مثله ولم يستثن ظل الزوال انه كان معدوما لمسامتة
الشمس على الروس عند الزوال والشراك المذكور في الحديث لم يكن موجودا حالة
توسط الشمس على خط الزوال اذ لو كان موجودا لاستثناه عليه الصلاة
والسلام من ظل وقت العصر وانما حدث بعد زوالها وحدوثه دليل
على زوال الشمس وميلها عن سمت الراس الى جهة المغرب وتسامت الشمس
الكعبة المشرفة مرتين في السنة ليستا في اطول يوم في السنة كما توهمه
بعضهم بل الاولى قبل نحو ستة عشر يوما والثانية بعده بمثل
ذلك ويعرف وقت المغرب بغروب جميع قرص الشمس في افق خال
من الجبال ونحوها فإن منع من مشاهدة غروبه مانع من جبل ونحوه فلينظر

الى جهة المشرق • فان اقبلت منها ظلمة الليل • وارتفعت كما قبل ضياء
الفجر فقد غربت الشمس • ونقل البرزلي في فتاويه انه من لم يكن عارفا
بالاوقات • او كان غير مامون لا يقتدى به • ونهى ان يبتدئ بالاذان
اشد النهي • فان عاد ادب ادبا شديدا • وجيعا • وقال ابن محرز لا يجوز
تقليده • ومن صلى بتقليده لم تجز صلاته • انتهى • وكل من جعل اقداما
للظهر • والعصر في كل شهر رومي • او قبطي • او غيره • ما تما فخصه لعرض بلد
جاعلها ما ساواه في العرض • كما قدام ابي مقرع رحمه الله • فانها لعرض مراكش
وهو احدى وثلاثون درجة ونصف درجة • فلا يعمل بها في الروم • والعجم
وحلب والشام • والحجاز والسودان • وتونس وتلمسان • وفاس والقيروان •
وجربة وطرابلس • ومن عمل بها في موضعها الخاص بها • فلا بد من مراعاة
الزيادة عليها • اذا كان • الظل يتزايد في اول الشهر • او النقص منها
ان كان الظل آخذا في النقص • وان اردت خط دائرة صحيحة في موضع
صلب اول النهار • واقمت مقياسا محدد الراس في مركزها • ورصدت ظل
راسه قبل الزوال حتى ياتي على محيط الدائرة • وعلمت عليه في المحيط علامة
بنقطة ونحوها • ثم فعلت به مثل ذلك بعد الزوال • ونصفت القوس الذي بين
النقطتين • ووضعت مسطرة صحيحة على نصف القوس • ومركز الدائرة • ورسمت خطا
مستقيما • كان ذلك الخط هو خط الزوال ابدا • فاذا مال ظل المقياس عنه الى جهة
المشرق • او حدث بعد عدمه حدوثا بينا • فقد زالت الشمس • وهذه الدائرة
تسمى الدائرة الهندية • وان اردت استخراج قوس العصر من ظل هذا المقياس فارصد
ارتفاع الشمس بعد الزوال بربع دائرة ونحوها ونحو • حتى تجده مساويا لارتفاع
العصر في عرض بلدك • فاذا وجدت ذلك فعلم على طرف ظل المقياس علامة • بنقطة
في ذلك المكان براس سكين او مسمار • ثم تفعل ذلك في المدارات الثلاثة • اعني مدار
راس الجدي • ومدار راسي الحمل والميزان • ومدار راس السرطان • فان بدات
براس الجدي السرطان ثنيت براس الميزان • وختمت براس الجدي • وان بدات
براس الجدي ثنيت براس الحمل وختمت براس السرطان • ثم تفتح بركارا •

بيكارا

يحيى

صحيحا • وتجعل احدى ساقيه على نقطة راس السرطان • او راس الجدي • ثم تديره
حتى ياتي على ساير النقط • فان تعترض في اول مرة فزد في فتحة البركار • او انقص
منها • وقدمه او اخره حتى يمر على جميع النقط فاذا مرت بها فقوس به ح قوسا
فهو قوس العصر ابدا • فاذا بلغ ظل المقياس اليه فذلك اول وقت العصر ابدا والله اعلم

الباب العاشر في معرفه الفصول والماضي منها على مذهب الذرارح

في معرفة الماضي من الفصول على مذهب الذرارح في الاقطار البارده كالشام والروم
والعجم • يدخل فصل الربيع بدخول اذار وله ثلاثه اشهر • اذار ونيسان وايار •
ويدخل فصل الصيف بدخول حزيران • وله ثلاثة اشهر حزيران • وتموز • واب •
ويدخل فصل الخريف بدخول ايلول • وله ثلاثة اشهر ايلول وتشرين • وتشرين •
ويدخل فصل الشتا بدخول كانون الاول • وله ثلاثه اشهر كانون الاول • وكانون الثاني
واسباط • ثلاثة اشهر لكل فصل • واما مذهب الفلكيين • فاول الربيع عندهم
اذا حلت الشمس برج الحمل وذلك يقع اثني عشر من اذار • وله ثلاثه بروج • الحمل والثور
والجوزا • واول الصيف اذا حلت الشمس برج السرطان • وذلك يوم اثني عشر
من حزيران • وله ثلاثه • بروج السرطان والاسد والسنبله • واول الخريف
اذا حلت الشمس برج الميزان • وذلك يوم اربعة عشر من ايلول • وله ثلاثه بروج
الميزان والعقرب والقوس • واول الشتا اذا حلت برج الجدي • وذلك يوم
اثني عشر من كانون الاول • وله ثلاثة بروج الجدي والدالي والحوت • والله اعلم

الباب الحادي عشر في معرفه اسماء منازل الشمس والقمر

اعلم ان منازل الشمس والقمر وهي ثمانية وعشرون منزله • اولها النطح • ويقال
له الشرطين • البطين • الثريا • الدبران • الهقعه • الهنعه • الذراع • النثره
الطرف • الجبهه • الخرتان • ويقال له الزبره • الصرفه • العوا • السماك • الغفر
الزبانان • الاكليل • القلب • الشوله • النعايم • البلده • سعد الذابح • سعد بلع
سعد السعود • سعد الاخبيه • الفرغ المقدم • الفرغ المؤخر • الرشا • ويقال له بطن
الحوت • فلابد لك من حفظها • ومعرفة نجومها • لتكون باجزاء الليل عارفا عالما

الباب الثاني عشر في معرفه ما لكل فصل من المنازل المختص به •

مطلب

في معرفة ما لكل فصل من المنازل • فللربيع الفرغ المقدم • المؤخر • الرشا • النطح
البطين • الثريا • الدبران • الهقعه • وللصيف الهنعه • الذراع • النثره •
الطرف • الجبهه • الخرتان • الصرفه • وللخريف العوا • السماك • الغفر •
الزبانان • الاكليل • القلب • الشوله • وللشتا النعايم • البلده
الذابح • بلع • سعود • اخبيه • الفرغ المقدم • فهذه الفصول والمنازل لكل فصل ٧ منازل

الباب الثالث عشر في معرفة منزلة الشمس

في معرفة منزلة الشمس وكم قطعت منها اعرف ماضي فصلك الذي انت فيه
على مذهب الذراع • ثم اعط منه ثلاثة عشر يوما لكل منزلة مبتدا باول منازل
فصلك • الا الجبهة فتعطها اربعة عشر فالمنزلة المنتهى اليها هي منزلة الشمس • وقد
قطعت منها بقدر الايام التي وقفت فيه • مثاله فان كان الماضي من فصلك ثلاثة
عشر يوما فاقل • فالشمس في المنزلة الاولى منه • وقد قطعت بقدر ذلك وعلى هذا فقس

الباب الرابع عشر في معرفة المتوسط من المنازل ليلا ابدا

في معرفة المتوسط من المنازل ليلا • استقبل الجدي • وهو المسميه عند اهل بحر الشام
والاسكندريه • وهو الجاه عند اهل بحر الحجاز واليمن والهند • ثم ان كان
الفرقدان عن يمين الجدي او يساره فاخرجه عن الجدي لحوها بنحو من شبر في راي
العين • وان كانا فوقه او تحته فلا تخرجه واجعله بين العينين • ورجلاك مقرونتان
ثم ازل • رجلك اليمنى ذات اليمين حتى يصير بينها وبين اليسرى زاوية تامة •
كالزاوية التي بين الجدارين • ثم انقل اليسرى اليها • ثم ارفع بصرك نحو السماء
على استقامة غير ناظر يمينا وشمالا • فما وجدت بين العينين من المنازل •
فهو المتوسط في كبد السماء • ويكون ح المغرب عن يمينك • والمشرق •
عن يسارك • والجنوب امامك • والشمال خلفك • فهذه هي الجهات الاربع •
وان وضعت خطا مستقيما بين رجليك • وانت مستقبل الجدي على التفصيل
المتقدم ثم اتيته نهارا وجعلته بين رجليك • وانت مستدبر الجدي ثم رفعت
بصرك على استقامة • فان رايت قرص الشمس عن يمينك فقد زالت • وان رايته
عن يسارك لم تزل بعد • وان رايتها بين العينين • فذلك هو المتوسط في كبد

السماء

السماء • فان قست ح ظلك وزدت عليه سبعة اقدام كان الحاصل هو اقدام
وقت العصر • وان زدت عليه اربعة عشر قدما كان الحاصل اقدام • وقت
العصر عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى ٥

الباب التاسع عشر في معرفة وقت العشا والصبح واجزاء الليل

يدخل وقت العشا بمغيب الشفق الاحمر عند الامام مالك والشافعي واحمد وابي
يوسف ومحمد • وعند ابي حنيفة رضي الله عنهم بمغيب البياض المعترض بعد مغيب
الحمرة • ومدة مغيب الشفق تطول وتنقص • فغاية قصرها في جميع البلاد
والاماكن اذا اعتدل الليل والنهار في راس الحمل والميزان • وذلك في آذار
وايلول • وغاية طولها في الاقاليم السبعة اذا كان الشمس في آخر برج الجوزاء
واول برج السرطان • وآخر برج القوس واول برج الجدي • وذلك في حزيران
وكانون الاول • ومدة طولها اذا كانت الشمس في راس برج الجدي • اقل
من مدتها اذا كانت الشمس في برج في راس برج السرطان • وذلك القدر يختلف
باختلاف عروض البلاد • فالبلد الكثير العرض تطول فيه مدة الشفق •
اكثر من البلد الكثير العرض • فلذلك طالت في عروض (عرض) تسع واربعين درجة
او خمسين حتى بلغت نحو ستين درجة في اواخر الجوزاء واوائل السرطان
فلا تغيب الحمرة الا وقد طلع الفجر • فلا يوجد للعشا وقت • وكذا الوتر • ولذلك
قال صاحب الكنز الحنفي في كتاب الصلاة • ومن لم يجد وقتهما لم يجبا • وما
ذلك الا لكثرة عرض البلد فتطول حصة الشفق • وحصة الفجر • فيكون مجموع
من هو ليلهم اللغوي وهو ما بين غروب الشمس وطلوعها • والليل الشرعي
ما بين غروب الشمس وطلوع الفجر الصادق • فكان الليل الشرعي في حق اهل
افق عرض تسع واربعين او خمسين هو مقدار حصة الشفق • وذلك نحو اربع
ساعات مستوية له • وكذا ستون درجة • فلو كانت مدة الشفق تمضي
قبل طلوع الفجر بقدر صلاة العشا فقط • ثم يطلع الفجر • لوجبت صلاة العشا
دون الوتر • وهو مقتضى كلام صاحب الكنز • وبعض الطلبة يفهم من كلام
صاحب الكنز • ان طلوع الفجر يكون بعقب مغيب الشمس • وليس كذلك

القليل ٢

مطلب الليل اللغوي والليل الشرعي ٥

اذ لو كان كما فهم لكان وقت المغرب معدومًا. ان لا ابد من ادراك وقت يسع
تكبيرة الاحرام بعد مغيب الشمس عند ابي حنيفة رضي الله عنه فتامله. وقال
علماء السادة الشافعية في هذه المسئلة ينظر اقرب مكان اليهم يغيب فيه
الشفق قبل طلوع الفجر. ويعلم مقدار الزمان الذي بين غروب قرص الشمس
ومغيب الشفق. فاذا مضى ذلك القدر عندهم صلوا العشاء. وان كان
الشفق موجودا. واما علماء السادة المالكية فلم ار لهم فيها كلام البتة
ولم اطلع عليه. ولعل عدم كلامهم فيها لاجل ان الاقليم الذي يكون فيه
ذلك لم يكن فيه خلق. لم يكن فيه مسلمون لانه في جهة بلاد اشبانيه
وافرانسة. بخلاف طرف هذا الاقليم من جهة المشرق فانه فيه مسلمين فرنجه
كبلاد البلغار. وقال الاستاذ الشيخ شهاب الدين القرافي رحمه الله تعالى في كتابه
الموسوم بالمواقيت في احكام المواقيت. مسئلة من نوادر احكام المواقيت
فتوا جاءت من بلاد البلغار من الاقليم السابع اي بخارى يقولون فربما
جاءنا رمضان وطول الليل نحو ثلاث ساعات. ان اشتغلنا بالفطر
طلع علينا الفجر قبل ان نصلي المغرب والعشاء. وان اشتغلنا بالصلاة
فاتنا الفطر لضيق الزمان فبايهما نبدا. وايهما نفوت. فافتاهم فقهاء
بخارى بعضهم بالاشتغال بالفطر وتفويت الصلاة. لان مصالح الاجساد
مقدمة على العبادات. بدليل المريض تسقط عنه الطهارات واركان الصلاة
والصوم وغير ذلك. وهذا الفرض في الوقت ممكن قطعا. وواقع فيما
اذا كان عرض البلد نيفا وستين درجة. ثم تلك مسئلة تشبه
ما قبلها وقعت في مذهب الامام الشافعي رضه. سئل عن قطر يطلع فيه
الفجر قبل غروب الشفق لصغر القوس الكاينة تحت الارض من دائرة
الشمس فكيف يصنع بالصلاتين المغرب والعشاء هل نصلي الصبح
قبل مغيب الشفق. ام لا يجوز ذلك. وهل نصلي العشاء بالقضاء لاجل
طلوع الفجر او لا تقضى عليها بذلك لبقاء الشفق. قال الشيخ ابو محمد
والد امام الحرمين رضي الله عنهما. لا يصلي العشاء حتى يغيب الشفق.

مطلب عجيبة
بلغار دخ
ثلث ساعة نخ

ولا يكون

ولا يكون قضاءً لبقاء وقتها • ويتحرى صلاة الصبح لفجر يليهم من البلاد
ولا يعتبر هذا الفجر الذي لهم انتهت المسئلة • قلت انظر كيف وقعت هذه
المسائل بارض المشرق من الاقليم السادس والسابع وسئل عنها علماء السادة
الشافعية والحنفية • ولم ارها وقعت للمالكية فهل لذلك سبب ام لا •
قلت سبب ذلك والله اعلم ان بلاد المشرق الكائنة في الاقليم السادس
والسابع اهلها حنفيون • وشافعيون • فلذلك وقعت الاسئلة لعلمائهم •
ولم تقع لعلماء السادة المالكية لان البلاد الكائنة في الاقليم السادس والسابع
من جهة المغرب • اهلها كفار نصارى من بحر لا يصلون صلاة المسلمين • ولا يصومون
كذلك • فلم يسئلوا عن ذلك • وبلاد الاندلوس الكائنة في اقصى المغرب من جهة
الشمال • ليست كائنة في الاقليم السادس والسابع • فلم يقع ذلك لهم والله تعالى
اعلم انتهى كلام القرافي • فتطول في عرض احدى واربعين درجة كاسطنبول
نحو ثلاثين درجة في راس السرطان • ونحو خمس وعشرين • في راس الجدي
ونحو ثلاث وعشرين في راس الحمل والميزان • وغالب اهل مساجد بلاد الروم
يصلون صلاة العشاء قبل مضي هذه المدة خصوصا في الصيف • وذلك لعدم
واقفية موذنيهم • مغيب الشفق في الفصول المختلفة • وعدم اشتغالهم
بهذا العلم فمن لم يمكنه مغيب الشفق بجهل او جدار • او غيرهما من
من الموانع فانه يستدل على مغيبه بتوسط العاشر من منزلة الشمس زمان
الصيف • ويلحق به نصف الربيع الثاني • ونصف الخريف الاول • وبتوسط
التاسع زمن الشتاء • ويلحق به نصف الخريف الثاني • ونصف الربيع الاول •
ويحتاط للصلاة بتمكين الوقت • خصوصا في بلاد الروم • وما شابهها
من البلاد • في كثرة العرض • فان مدة مغيب الشفق تطول عندهم • فيكون
المتوسط عندهم للعشاء الحادي عشر منزلة • زمان الصيف • ولا بد من التمكين
بعدها • وبتوسط الثاني عشر • عند مضي الثلث الاول من الليل • والرابع عشر
نصف الليل • والسادس عشر عند مضي الثلث من الليل • وبتوسط التاسع عشر
عند طلوع الفجر • فان الصيف وما الحق به العشرون زمان الشتاء • وما الحق به

كما لا يجدونه ولا يستنبطونه

ثم تم

وان اردت معرفه الباقى لطلوع الفجر من درجات الرمل تقريبا فاعرف
المنزل المتوسط ليلا وعد ومابعده الى منزل الفجر واجعل فى كل منزل
شمالى ثلاث عشر درجة وفى كل منزل جنوبى اثنا عشر درجه واجمع جميع
ذلك فما اجتمع فهو الباقى لطلوع الفجر تقريبا فان كان معك رمل
فاقلبه ان عرفت المتوسط من المنازل فاذا انظرت ما مضى من درجات
الرمل قدر المجتمع من درجات المنازل كان الفجر طالعا او قريبا من الطلوع
وان كنت فى بلد كثير العرض كاستنبول مثلا فاجعل لكل منزل جنوبى
احد عشر درجه واول المنازل الشمالية الرشا وهى اربعة عشر منزلا
واول المنازل الجنوبيه الشال وهى اربعة عشر منزلا وان وجدت اول
المنزل متوسطا فعد كاملا وان وجدت نصفه متوسطا فعد
نصف درجاته وقس على هذا ويحتاط للصلاة بتمكين الوقت
وللصيام بقطع الاكل و الشرب قبل توسط منزل الفجر وحصه
الفجر تطول وتقصر ايضا وتختلف ايضا باختلاف عروض البلاد فتبلغ
فى الطول فى عرض احدى واربعين كاستنبول نحو خمس وثلاثين درجه فى راس
السرطان وفى راس الجدى نحو سبع وعشرين ويكون فى راس الحمل والميزان
نحو خمس وعشرين درجه وغالب موذنى بلاد الروم تؤذنون آذان الصبح
بعد طلوع الفجر بكثير فالصايم لا يقتدى بهم فى الاكل السحور ويحتاط لنفسه
وتبلغ حصه الشفق فى عرض ثلاثين كمصر نحو اربع وعشرين درجه
فى راس السرطان وفى راس الجدى نحو اثنين وعشرين درجه وفى راس
الحمل والميزان نحو عشرين درجه وحصه الفجر فى راس السرطان نحو سبع
وعشرين وفى راس الجدى نحو اربع وعشرين وفى راس الحمل والميزان
نحو اثنين وعشرين والله تعالى اعلم اعلم وتبلغ حصه الشفق فى عرض
احدى وعشرين درجه كمكة المشرفة نحو احدى وعشرين درجه
فى راس السرطان وتبلغ فى راس الجدى نحو عشرين وتكون فى راس الحمل
والميزان نحو ثمان عشرة درجه وحصه الفجر فى راس السرطان نحو ثلاث

وعشرين

وعشرين ونصف • وفي راس الجدي نحو اثنين وعشرين درجه • وتكون في راس
الحمل والميزان نحو عشرين • وينبغي لمن كان بمكة المشرفة ان يراعي الاوقات
ليختبر بذلك موذنيها • فان وجدهم عارفين بدخول الاوقات محافظين عليها قلدهم
واقتدي بهم • والا فليحتط لنفسه • وكذلك يوم عرفة في الجمع بمسجدها الرفيع
فليراعي زوال الشمس قبل ان يدخل في الصلاة مع الامام اما بظهور زيادة
ظل القامة او بحدوثه بعد عدمه في زمان المسامتة التي بارض مكة المشرفة
وهي في اواسط ايار وعشر او تسع من حزيران • ويقال ان جدار المسجد
الغربي الذي فيه المحراب مسامت لخط الزوال • واذا كان كذلك فما دام ظله
في جهة المغرب من خارج المسجد موجودا • فالشمس لم تزل • واذا انعدم
واستنار وجه الجدار بالشمس استنارة ظاهرة • فقد زالت • وعلامة ذلك
انك اذا وقفت بجانب الجدار من خارج المسجد وجعلته عن يسارك ورفعت
وجهك الى السماء • فان رايت الشمس عن يمينك فقد زالت • وان رايتها عن
يسارك لم تزل • ومن كانت معه بيت ابرة صحيحة بذلك المكان فليختبر
زوال الشمس والجدار المذكور • فان وجد الجدار على قبلتها فليختبر به ويخبر
به اصحابه واخوانه ويعلمهم كيفية اختبار زوال الشمس به على نحو ما تقدم •
وانما ذكرت هذا الامر لانه بلغني انهم جمعوا في مسجد عرفة بين الظهر والعصر
قبل ظهور زوال الشمس • واعاد بعض الناس صلاتهم حين اخبروا بذلك
فينبغي لكل عاقل ان لا يدخل مع الامام في الصلاة • الا بعد معرفة زوال الشمس
اما بنفسه • او بمن يعرف ذلك ممن يقتدي به • وكذلك رمي الجمار بمنى ولا يرميها
الا بعد معرفة زوال الشمس وحصوله • والله تعالى اعلم

الباب السادس عشر في معرفة الماضي من الليل بالساعات الزمانية

في معرفة الماضي من ساعات الليل الزمانية اعرف المتوسط من المنازل
ليلا كما تقدم • وعد من منزلة الشمس وما يليه الى المتوسط • ثم اسقط من ذلك
سبعة منازل • وما بقي من الاسقاط اضربه في ستة • فما خرج اقسمه على سبعة ستة ح
يكن الخارج بعد القسمة هو الماضي من الليل من ساعة زمانية • اسقطه من اثني عشر ساعة •

يبقى الباقي من الليل لطلوع الشمس • اسقط منه ساعة ونصف يبقى الباقي
لطلوع الفجر تقريبا • وان شئت جعلت بعد اسقاط السبعة منازل • في كل
منزلة ستة اجزا • وجمعت جميع الاجزاء واسقطتها سبعة كانت كل سبعة
بساعة مضت من الليل • وان بقي اقل من سبعة كانت اسباع ساعة مضت
من الليل • واعلم ان الساعة الزمانية تطول وتقصر • فان طال الليل طالت مطلب
وان قصر قصرت • وهي ابدا اثني عشر ساعة • ليلا وكذلك نهارا • واما
الساعة المعتدلة • فقدرها • لا يزيد ولا ينقص • وهي خمس عشرة درجة
رحلية ابدا • والزيادة والنقصان في عددها كمية • فتبلغ اربعة عشر ساعة
في راس السرطان • وعشرة في راس الجدي • وذلك في عرض ثلثين كمصر • واما
في عرض احدى واربعين كاستنبول • فتبلغ خمس عشرة ساعة في راس السرطان
وتسعة في راس الجدي • وتستوي الساعة الزمانية والمعتدلة في العدد
والقدر • في راس الحمل والميزان • فيكون عدد كل واحد اثنتي عشرة ساعة
وقدر كل واحدة خمس عشرة درجة والله اعلم • ه

الباب السابع عشر في معرفة الماضي من الليل بطلوع القمر وغروبه

في معرفة منازل القمر وعلى كم يغرب في كل ليلة من اول الشهر ويطلع في كل
ليلة من اخر الشهر • عد من منزلة الشمس • وما بعدها بقدر ما مضى ليالي شهرك
العربي • فالمنزلة المنتهى اليها هي منزلة القمر تقريبا • وهو يغرب في الليلة
الاولى من الشهر على مضي نصف ساعة سبع الليل تقريبا • وفي الليلة الثانية
على سبع كامل • وفي الليلة الثالثة على سبع ونصف • وقس على هذا
ويطلع ليلة خمسة عشر على مضي نصف سبع • وليلة ستة عشر على سبع
كامل • وليلة سبعة عشر على سبع ونصف • وقس على هذا القانون منها 2
بيان فيه • وذكر الشيخ عبد الرحمن الثعالبي في تفسيره عن ابن عطية
في قصة السيد ابرهيم عليه السلام مع قومه حين راى الكوكب والقمر والشمس
طالعة قال ابن عطية ومثل لهم بهذه الامور لانهم كانوا اصحاب علم
النجوم ونظر في الافلاك وهذا الامر كله انما وقع في ليلة واحدة حين راى الكوكب

وهو كوكب

وهو كوكب الزهرة في قول قتاده • وقال السدي هو المشتري جانحا
الى الغروب • فلما افل بزغ القمر وهو اول طلوعه فسري الليل اجمع
فلما بزغت الشمس زال ضوء القمر قبلها لانتشار الصباح وخفي نوره ودنى
ايضا من مغربه فسمي ذلك افولا لقربه من الافول التام على تجوز في التسميه
وهذا الترتيب ينقسم في الليله الخامسة عشر من الشهر الى ليلة عشرين • وليس
بترتيب في ليلة واحده كما اجمع اهل التفسير الا في هذه الليالي وبذلك
يصح التجوز في افول القمر • وافل في كلام العرب معناه غاب • وقيل معناه ذهب

الباب الثامن عشر في معرفة اسماء البروج ١٢

وهي اثني عشر برجا • حمل • ثور • جوزا • سرطان • اسد • سنبله • ميزان •
عقرب • قوس • جدي • دالي • حوت • فالستة الاولى شماليه • والاخرى
جنوبيه • والستة التي اولها الجدي هي البروج الصاعده • وهي التي يزيد
فيها النهار • وينقص الليل في العروض الشماليه • وفي اول الرابع منها
يعتدل الليل والنهار • وهو الاعتدال الربيعي • والستة التي اولها
السرطان • هي البروج الهابطه • وهي التي يزيد فيها الليل • وينقص النهار
في العروض الشماليه • وفي اول الرابع منها يعتدل الليل والنهار • وهو
الاعتدال الخريفي • والله سبحانه وتعالى اعلم بذلك •

الباب التاسع عشر في معرفة برج الشمس وكم قطعت منه

في معرفة برج الشمس وكم قطعت منه من درجه تقريبا • اعرف الماضي من السنة
الروميه اشهرا ~~واسابيعا~~ واياما من اول نيسان • وزد عليه عشرين يوما •
او تسعة عشر يوما • هذا على مذهب ابن المجدي • واما الاول فعلى مذهب
المارديني رحمهما الله تعالى • ثم اعط من الحاصل احدى وثلاثون يوما • لكل برج
شمالي مبتديا بالحمل • الا السنبله فثلاثين • ولكل برج جنوبي ثلاثين •
فالبرج المنتهي اليه هو برج الشمس • وقطعت منه بقدر الايام الواقعه
فيه • فان كان الحاصل احد وثلاثين يوما • فاقل • فالشمس في برج الحمل • وان كان
اثنين وستين فاقل ففي برج الثور • وقس على هذا • وان زاد الحاصل

على اثنى عشر شهرا وخمسة ايام كل شهر ثلاثون يوما فالزايد هو ما قطعته
الشمس من برج الحمل • وان شيت ان تعرف قاعدة خذ من هذا الجدول
المشتمل على اسماء الشهور في السطر الاول منه • وعلى اثنى كل شهر في السطر
الثاني • وعلى برج كل شهر في السطر الثالث • بان تزيد الماضي من شهرك
الرومي على اسمه الذي تحته يحصل ما قطعته الشمس من برج شهرك الذي
تحته ان لم يزد الحاصل على ثلاثين يوما • وان زاد فالزايد هو ما قطعته
الشمس من البرج الذي بعد برج شهرك والله اعلم • وهذه صورة
الجدول المذكور المستخرج منه درجة الشمس ۵

اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	الآب	ايلول	تشرين	تشرين	كانون	كانون	سباط
يط	ك	يح	يح	يز	يز	يز	يز	يح	يح	ك	ك
حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي	دلو

واما معرفة برج القمر تقريبا فاعرف الماضي من شهرك العربي وزد
عليه مثله • وخمسة ايام ابدا • واجمع الجميع واطرح من المجتمع لكل
برج خمسة ايام وابدأ ببرج الشمس فالبرج المنتهي اليه هو برج القمر والله اعلم •

الباب العشرون في معرفة سمت القبلة الشريفة

في معرفة سمت القبلة الشريفة المحمدية • وهي الكعبة البيت الحرام • والكعبة
بمكة شرفها الله تعالى • ومكة من اهل المغرب في جهة المشرق • ومن اهل
المشرق في جهة المغرب • ومن اهل الشمال في جهة الجنوب • ومن
اهل الجنوب في جهة الشمال • كما رواه المحدثون من قوله صلى الله عليه
وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة • خاص بالقسمين الاخيرين • وهما اهل
الشمال كاهل المدينة المنورة ومن كان على سمتهم في ناحية الشمال • واهل
الجنوب كاهل اليمن ومن والاهم في جهة الجنوب • قال ابن رشد في كتاب
الجامع من البيان والتحصيل حيث ذكر فيه الحديث • وانما خوطب بهذا

اهل

اهل المدينة اذ لا تكون القبلة فيما بين المشرق والمغرب الا لمن كان في الشمال
او الجنوب • واما من كان في المشرق والمغرب فقبلته فيما بين الشمال والجنوب
ثم قال ولعمري ان من صلى عندنا مغربا لنعلم قطعا انه صلى الى غير القبلة • اذ نعلم
ان القبلة عندنا ليست في المغرب كما نعلم انها ليست في الجنوب • وقال القاضي
ابو بكر بن العربي في عارضة الاحوذي على حديث الترمذي اذا كان الرجل شماليا او جنوبيا
صح ان يقال له ما بين المشرق والمغرب قبلة • وان كان مشرقيا او مغربيا لم يصح
له ذلك بحال • وقال الشهاب القرافي في الذخيرة اتباع ظاهر الحديث يوجب
كون الشمال والجنوب قبلة لكل احد • وهو خلاف الاجماع • وان المشرق والمغرب
ليسا قبلة لاحد • وهو خلاف الاجماع بل هو محمول على المدينة • وان في جهة
الجنوب اي يستقبلون جهة الجنوب وعلى اليمن ونحوه في جهة الشمال اي يستقبلون
جهة الشمال • واما من عداهم فلا يراد بالحديث • ثم قال فاذا عرفت القطب
فمن يجعل عمرو ماز بمحاذاة الكتف الايسر بحيث يكون مطلع العقرب ومشرق
الشتاء بين العينين • وكلما صعدت في الديار المغربية ملت الى المشرق • وكلما
انحدرت ملت الى الجنوب فانت ابدا ما بين المشرق والجنوب على الوجه
المحدود لك ثم قال • وفي افريقية من ارض المغرب يميلون الى المشرق
اكثر من اهل مصر • واهل المغرب الداخل يردون على خد • ويقربون الجدي
من صفحة الخد الايسر • واهل اليمن يجعلونه بين اعينهم • واهل العراق
والموصل والصقالبة يجعلونه بين اكتافهم • واهل الشمال الشام يميلون
عن ذلك الى جهة المشرق يسير • وبلاد العجم يجعلونه على جنب الكتف الايمن
لا بين الكتفين • ولا على صفحة الخد الايمن • وبلاد الهند والصين يجعلونه
على صفحة الخد الايمن ويستقبلون وسط المغرب • واوايل التكرور والنوبة
والبجه يجعلونه على صفحة الخد الايسر ويستقبلون وسط المشرق • واواخر
بلاد الزيلع والحبشة يقربونه من بين العينين من جهة الخد الايسر • وهذا بيان
هذه الجهات من حيث الجملة • فان ذكرها على التفصيل لا يسعه هذا المختصر • وعلى
المجتهد تحرير ذلك في مواضعه بالزيادة والنقصان • والتفاوت بحسب القرب

ثم قال • واما الاستدلال بالشمس فطلوعها يعني المشرق والمغرب • وكذلك
غروبها يعني الشمال والجنوب • فانها لا تزول ابدا الا قباله القطب فتستقبلها •
حينئذ بالديار المصرية والشامية يكون الجنوب امامه • والشمال خلفه • والمشرق
والمغرب عن يساره ويمينه • قلت وكذلك الحكم في كل بلد عرضه اكثر من الميل الاعظم •
واما ان كان عرض البلد اقل من الميل الاعظم وكان الميل تماما لما او زاد على عرض
البلد فيستقبل الشمس عند الزوال يكون الجنوب خلفه • والشمال امامه • والمغرب
عن يساره • والمشرق عن يمينه • فاذا انقسمت لك الجهات الاربع في بلدك
وانت تعلم الكعبة في اي جهة من الجهات من جهات بلدك • استقبلها كما تقول
في الديار المصرية • الكعبة منها ما بين المشرق والجنوب • وهي اقرب الى المشرق
انتهى • قلت وكما تقول في الديار الشامية الكعبة منها ما بين مشرق الاعتدال •
والجنوب • وهي اقرب الى الجنوب • الا ديار القدس الشريف • والخليل • وغزه •
فان الكعبة منها فيما بين المشرق والجنوب على السوا تقديرا بالتقريب • ومثلها
قبلة اصطنبول وما قرب منها من جهة المغرب والمشرق كبروسا • ومغنيسه
وتيره • ومطلع سهيل اليمني جهة قبلة لاهل بلاد الشام • مقربا من سمت الكعبة
الا اهل القدس والخليل فانهم يتياسرون عن مطلعه شيا قليلا • واذا استقبلت
الجدي ليلا ورجلاك معقودتان • ثم ادرت اليمنى ذات اليمين ما استطعت
بارض مصر • ثم تقلب اليسرى اليها كنت مستقبلا • وان فعلت ذلك بالديار
القدسيه • والخليليه • وما قرب منها • ثم تيامنت بعد ذلك شيا قليلا • كنت
مستقبلا • وان جعلت الشمس خلف ظهرك وقت الزوال بارض مصر ورجلاك
معقودتان كنت مستقبلا للجدي • فاذن رجلك اليمنى ذات اليمين ما استطعت
ثم انقل اليسرى اليها تكون مستقبلا • وان فعلت ذلك بارض القدس والخليل
وغزه واصطنبول وما قرب منها • ثم تيامنت شيا قليلا بعد نقل رجلك
اليسرى الى اليمنى كنت مستقبلا • واما بلاد المغرب فقبلتهم في جهة
المشرق • والمشرق مشرقان جنوبي وشمالي • فالشمالي قبلة اهل التكرور
والتوارك • وهو مطلع الشمس في برج الحمل والثور والجوزا والسرطان والاسد

والسنبله

والنبله • والجنوبي قبلة اهل بلاد افريقية • وطرابلس الغرب • وبلاد الجريد
وبسكرة • والجزاير وهو مطلع الشمس في البروج الجنوبية • واما بلاد فاس ومراكش
والمعادن وتوات ودرا • فقبلتهم في مطلع الشمس زمان الاعتدال • وذلك
في شهر مارس وهو آذار • وشتنبر وهو ايلول • ويكون الجدي عندهم على صفحة
الخد الايسر لا خلف الظهر ولا خلف الكتف الايسر • ومن كان مسجده بارض المغرب
مستقبلا جهة الجنوب بين المشرق والمغرب • فقبلة مسجده فاسد يجب سده جدا به
ويفتح فيه محراب الى جهة المشرق • لان القبلة الشرعية هي الكعبة المشرفة
والكعبة بمكة • ومكة من اهل بلاد المغرب في جهة المشرق • فحجاج بلاد المغرب
انما ياتون الحج في جهة المشرق يدخلوا مصر ثم يسافرون مع الركب المصري
مشرقين ايضا • ولا يرجعون مغربين الا بعد قضاء نسكهم • وتمام حجهم
فلذلك يجب عليهم اذا قاموا الى الصلاة في بلادهم ان يستقبلوا جهة
المشرق • وقد رايت ان اذكر ما رواه البخاري رضي الله عنه عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه • وما قاله شارحه ليعلم منه ان ما ذكرته من امر القبلة في حق اهل
المغرب • كان واجبا علي ذكره وتبليغه • قال الامام البخاري رحمه الله تعالى
فلما توضا عثمان رضي الله عنه قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه مطلب
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل يحسن وضوءه ويصلي
الصلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة • الاية ان
الذين يكتمون ما انزلنا الاية • قال شارحه الكرماني رحمه الله تعالى • قال ابن بطال في حديث
عثمان انه فرض على العالم تبليغ ما عنده من العلم لان الله تعالى قد توعد الذين
يكتمون ما انزل الله باللعنة • والاية وان نزلت (كانت) في اهل الكتاب • فقد دخل
فيها كل من علم علما تعبد الله العباد بمعرفته • ولزمه من تبليغه ما لزم اهل
الكتاب منه • قال الشيخ شهاب الدين القرافي • رحمه الله تعالى في الذخيرة
في باب الاجتهاد في القبلة • ليس الاجتهاد بذل الجهد كيف كان • بل يشترط
فيه معرفة الادلة المنصوبة على الكعبة • فمن اجتهد في غيرها فليس بمجتهد •
كما ان المجتهد في الاحكام الشرعية بغير ادلتها المنصوبة • قال واذا قلنا ان كل مجتهد

مصيب فى الاحكام الا الشرعية لا يمكن القول به ههنا لان الادلة تعارض
بعضها بعضا • ومنها العام والمخصص والمطلق والمقيد والناسخ والمنسوخ
فقد يطلع احد المجتهدين على العام دون المخصص • ويطلع الاخر المخصص
فيختلفان • وكذلك القول فى ساير الاحكام • واما ادلة القبلة فلا تعارض
بينها • فمن علم جملتها كمن علم واحدا منها فى الهداية فلا يقع الخلاف فيها
الا بين جاهل وعالم • ولا يقع بينهما تمييزا ابدا لانها امور محسوسة
فالمصيب فيها واحد ليس الا والله تعالى اعلم • تنبيه على مهم وهو مطلب
ان بعض الناس يعتقدون ان بيت الابرة لا تقف ابرتها الا على سمت
القبلة فى كل بلد • وهو اعتقاد فاسد • فلا يصح ذلك بارض المغرب • وبلاد البلاد
التكرور والسودان ومصر • ولا بارض المشرق كالصين والهند والسند
وبخارا وهرموز والطايف • وعرفات والمزدلفة ومنى • ويصح ذلك بارض
المدينة المنورة وما وراها فى جهة الشمال كالجزيرة وديار بكر وماردين
والموصل • وشيروان وحلب وبغداد • ويكون راسى الابرة وهو طرفها الرقيق
الى القبلة • واما ذنبها وهو الطرف الغليظ فيقف على جهة الشمال • فيصلح
لاهل اليمن عدن وزبيد وتعز وصنعا وسبا • واما اهل دمشق ومن مطلب
دونهم الى القدس وغزة • فانهم يميلون عن راسى الابرة قليلا الى جهة
اليسار • فيصلون بين ركنى راسى الابرة • وركن بيت الابرة اذا كان البيت
مربعا • واما مصر فعلى الركن سوا المجهة المشرق • واما
اهل المغرب فقبلتهم فى جهة المشرق • ويصير ركن بيت الابرة عن يمينهم
وقد رايت ان اذكر قاعدة تقريبية يعلم منها سمت الكعبة الشريفة فائدة
ان شاء الله تعالى • وذلك بان تعلم طول مكة وطول بلدك • وتاخذ الفضل
بينهما فان كان الفاضل لمكة فهى من بلدك فى جهة المشرق • فارصد ميل الشمس
الشمالى حتى يستوى عرض مكة وهو احد وعشرون درجة • فان الشمس اذ ذاك
تسامت الكعبة الشريفة اذا بقى لزوال الشمس قدر فضل الطولين فمستقبلها
ح مستقبل الكعبة الشريفة • وان كان الفضل لبلدك فمكة منه فى جهة

المغرب

فى جهة المغرب • فاذا مضى من الزوال فضل قدر الطولين كانت الشمس مسامتة
للكعبة الشريفة • فمستقبلها مستقبل الكعبة • وذلك يكون فى رابع الجوزا •
وسابع عشرين من برج السرطان • فالاول يكون فى سادس عشر ايار • والثانى
يكون فى تاسع تموز • وطول مكة سبعة وستون درجة من ساحل البحر المحيط
الغربى • وطول مصر ستة وخمسون • وطول استنبول ستون • فاذا
بقى لزوال الشمس بمصر فى احد هذين اليومين اثنتا عشرة درجة كانت
الشمس مسامتة للكعبة • وفى استنبول اذا بقى لزوال الشمس سبع عشرة درجة
وقس على هذا • واذا استوى الطولان كانت مكة من بلدك على خط الزوال
ابدا • فان كان بلدك اكثر عرضا من مكة فالتوجه الى نقطة الجنوب كالمدينة
المنورة وما وراءها • وكان على سمتها فى جهة الشمال • وفى امامها فى جهة
الجنوب الى مكة • وان كان بلدك اقل عرضا من مكة فالتوجه الى نقطة
الشمال كعدن وما وراءها فى جهة الجنوب • او امامها فى جهة الشمال الى مكة •
والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب • وهذا ما اردناه من هذه
الرسالة الانيقة • والفوائد العظيمة الدقيقة • تمت بحمد الله تعالى
وحسن توفيقه • بالتمام والصلاة والسلام
على اشرف الانام وخاتم
الرسل الكرام •
والحمد لله
وحده
تحررت فى ١٢ صفر الخير من شهور سنة خمس واربعين والف

الر
ع

[illegible] القول
[illegible] حساب س

الرسالة الثانية من رسايل العلامة الشيخ
عبد الرحمن التاجوري رحمه الله
تعالى

يعلم منها الفصول الاربعه • واجزاء الليل والنهار • وجهة القبلة • وهي عشرون بابا
على حساب شهور القبط • وسنيتهم • وتداخلها بالقواعد الحسابية •

at 20:35:06, 06-01-2015

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نورا • وقدره منازل ليعلم العباد
ليعلم العباد عدد السنين والحساب • وجعل النجوم هداية لاهل
الفلك والفلوات • وادلة على معرفة القبلة والاوقات • والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله وازواجه الطاهرات • وبعد فهذه مقدمة
مختصرة تعرف منها الفصول الاربعة • واوقات الصلاة • واجزاء الليل •
وجهة القبلة بغير آلة ان شاء الله تعالى • وقد جعلتها عشرين بابا •

الباب في مدخل توت

في معرفة اليوم الذي يدخل فيه توت خذ ما زاد على ست وثلاثين وثمانيه
سنه هجريه • وعد بقدر ما اخذت من اول بيوت هذا الجدول الآتي صورته
ان لم يزد الماخوذ على ثمانية وعشرين • فحيث انتهى العدد في بيوت
الجدول فخذ حرف ذلك البيت • وعد بقدر عدده من يوم الاحد فاليوم
الذي ينتهي فيه عدد الحروف به يدخل توت فاحفظه • فان زاد الماخوذ
على ثمانية وعشرين فخذ الزائد وعد بقدره من اول بيوت الجدول •
واصنع به ما تقدم • فان زاد الماخوذ على اربع وثلاثين سنة فاسقط
منه سنة ثم اسقط ما بقي ثمانية وعشرين • ثمانية وعشرين حتى يبقى معك ثمانية
وعشرون او دونها • ثم تعد بقدر ذلك من اول بيوت الجدول • وتصنع
ما تقدم • فان زاد الماخوذ على ثمانية وستين • فاسقط سنتين ثم اسقط
ما بقي ثمانية وعشرين ثمانية وعشرين • وافعل ما تقدم • فان زاد الماخوذ
على مائة واثنين فاسقط ثلاث سنين • ثم اسقط ما بقي ٢٨ ٢٨، ٢٨ وافعل
ما تقدم • والحاصل من هذا انك تسقط سنة من كل اربع وثلاثين ثم تسقط
ما بقي ٢٨، ٢٨ وتصنع ما تقدم • وهذه السنة التي تسقط هي سنة الازدلاق
وهي سنة قمرية لا يدخل فيها توت • وهي سنة سبعين بعد ثمانمائة • واربع
بعد الالف • وقس على هذا • وهذه صورة الجدول المتقدم ذكره
وحروفه سبعة • وعدد جملها المخصوص بكل حرف منها معلوم • وهو هذا

و

ب	د	ه	و	ز	ب	ج	د	ه	ز	ا	ب	ج	ه	و	ز	ا	ج	د	ه	و	ا	ب	ج	د	و	ز	ا
ك		ه		ك		ه		ك		ه		ك		ه		ك		ه		ك		ه		ك		ه	

الباب الثاني فى معرفة السنة البسيطة والكبيسة

اعلم ان السنة القبطية وهى الشمسية مشتملة على ثلاثمايه يوم وخمسة وستين يوما وربع يوم فيجتمع من هذا الربع يوم بليلته بعد اربع سنين تسمى تلك السنة الرابعة كبيسة تكون ايام النسئ فيها ستة ايام فالبيت الثانى من هذا الجدول لسنة ربع والثالث لسنة ربعين والرابع لسنة ثلاثة ارباع والخامس لسنة اربعة اربعة ارباع وهى السنة الكبيسة قال الجوهرى السنة الكبيسة هى التى يسترق منها يوم وذلك فى كل اربع سنين انتهى والبسيطة هى سنة ربع او ربعين او ثلاثة فاذا اردت معرفة السنة الكبيسة والبسيطة فاعرف الحرف الذى يدخل به توت من الجدول ثم انظر الى ما تحته فان وجدت كافا فتلك السنة كبيسة والا فبسيطة والسنة العربية مشتملة على ثلاثماية يوم واربعة وخمسين يوما وخمس يوم وسدس يوم فاذا اردت معرفة السنة العربية الكبيسة فاسقط الزايد على تسعماية من الهجرية ثلاثين ثلاثين فان بقى ثلاثون فالسنة بسيطة وان بقى اقل من ثلاثين فما وافق من ذلك شيئا من هذا العدد فالسنة كبيسة يكون ذو الحجة فيها ثلاثون يوما بالحساب وان لم يوافق (اى من حروف العدد) فالسنة بسيطة وهذا هو العدد

ب ه ز ى يج يه يح كا كد كو كط كو كط والله اعلم

الباب الثالث فى اسماء الشهور القبطية

فى معرفة الشهور القبطية وهى اثنا عشر شهرا ايضا اولها هذا

توت	بابه	هتور	كيهك	طوبه	امشير	برمهات
ا	ج	ه	ز	ب	د	و

برموده	بشنس	بؤنه	ابيب	مسرى
ا	ج	ه	ز	ب

اربعة مفردة وباقيه كلها ازواج

فكل شهر منها ثلاثون يوما • وتبقى بعد مسرى ايام النسئ • وهي المسترقه • وهي
خمسة ايام في السنة البسيطه • وستة في الكبيسه • ثم يدخل اول توت وهو اول السنة القبطيه

الباب الرابع في معرفة اليوم الذي يدخل الشهر القبطي

في معرفة اليوم الذي يدخل فيه كل شهر قبطي سوى توت • لانه عرف
من الجدول • اذا اردت ذلك فخذ حرف الشهر الذي تريد • وعد به من اليوم
الذي دخل به توت • فحيثما انتهى عدد الحرف من الايام فذلك اليوم الذي
يدخل الشهر الذي اردته • وهذه حروف مداخل الشهور القبطيه • وهي
د و ا ج ه ز ب • اول الحروف لشهر بابه ثم كذلك الخ

الباب الخامس في معرفة اسّ السنة القبطيه

اعلم ان اسّ السنة هي الايام الماضيه من الشهر العربي قبل دخول توت •
فمن الشهر • اقله يوم • واكثره تسعة وعشرون يوما • وان دخل توت مع
الشهر العربي بيوم واحد فلا اسّ لتلك السنة • فاحفظ ذلك • وقيده بالكتابه
تكتبه سنة كذا اسها كذا من شهر كذا • وان لم يكن لها اسّ تكتب سنة
كذا • لا اسّ لها البتة • ودخل توت مع شهر كذا بيوم واحد •
وتسمى ذلك الشهر العربي بعينه • وان اردت معرفة اسّ السنة القابله فانظر
الى سنتك القبطيه والعربيه التي دخل فيها توت • وان كانتا كبيستين او بسيطتين
فزد على اسّ سنتك احد عشر يوما • وان كانت القبطيه هي الكبيسه فزد
اثني عشر يوما • وان كانت العربيه هي الكبيسه فزد عشرة ايام • فما اجتمع
من الايام فهو اسّ السنة القابله من شهر اسّ سنتك ان لم يزد المجتمع على
تسعة وعشرين يوما • وان زاد وكان شهر اسّ سنتك ناقصا فالزائد
هو اسّ السنة القابله من الشهر العربي الذي بعد شهر اسّ سنتك • وان
زاد المجتمع على ثلاثين يوما • وكان شهر اسّ سنتك كاملا • فالزائد هو اسّ
السنة القابله من الشهر الذي بعد شهر اسّ سنتك • وان كان المجتمع تسعة
وعشرين يوما • وشهر اسّ سنتك ناقصا • فلا اسّ للسنة القابله • لان توت
يدخل مع الشهر العربي الذي بعد شهر اسّ سنتك بيوم واحد • وكذا ان كان

المجتمع

المجتمع

ثلاثين وشهر اسّ سنتك كاملا • واول الشهور الكاملة بالحساب لا بالرؤية المحرم • واول الناقصة بالحساب صفر شهر كامل وشهر ناقص الى آخرها فشهر ذي الحجة عند اهل الحساب ناقص الا اذا كانت السنة العربية كبيسة فيكون ذو الحجة في تلك السنة كاملا • وان جهل اسّ سنتك فخذ يوما لكل شهرين قبطيين ماضيين وزد على ماضي شهرك القبطي ثم اسقط الحاصل من ماضي شهرك العربي ان حمل الاسقاط • والا فزد عليه شهرا ثم اسقط من الجملة يبقى الاسّ فان زاد الحاصل على ثلاثين فخذ الزائد واسقطه من ماضي شهرك العربي ان حمل الاسقاط • والا فزد عليه شهرا ثم اسقط من الجملة يحصل المطلوب فان لم يمض شهران من الشهور القبطية فاسقط ماضي شهرك القبطي من ماضي شهرك العربي ان حمل والا فزد عليه شهرا ثم اسقط من الجملة يحصل المطلوب

الباب السادس في معرفة الشهر القبطي ان جهلت عينه

في معرفة الشهر القبطي ان جهلت عينه او علمت وجهل ماضيه • اعلم ان الماضي من السنة اشهرا واياما بالحساب من اول شهر اسّ سنتك الى يومك ثم اسقط من ذلك الاسّ وما بقي اعطِ منه ثلاثين يوما لكل شهر قبطي مبتديا بتوت • فالشهر المنتهى اليه هو شهرك القبطي • والماضي منه بقدر الايام الواقعة فيه وحققه بيوم دخوله الذي عرفته من حرفه في الباب الرابع فان كان الباقي بعد اسقاط الاسّ ثلاثين فاقل فشهرك القبطي هو توت والماضي منه بقدر ذلك وحققه بيوم دخوله • وان اعطيت لجميع الشهور القبطية ثلاثين ثلاثين وبقي يوم فاكثر الى خمسة فتلك ايام النسي التي بعد مسرى في السنة البسيطة وستة في السنة ~~البسيطة~~ الكبيسة • وان علمت عين شهرك القبطي وجهل ماضيه فخذ يوما من كل شهرين قبطيين ماضيين واجمعه مع اسّ السنة ثم اسقط الحاصل من ماضي شهرك العربي يبقى ماضي شهرك القبطي وحققه بيوم دخوله وذلك بان تعد من اليوم الذي دخل به وما بعده الى يومك فان وجدت عدد الايام مساويا لما بقي بعد الاسقاط فذلك هو المطلوب • وان وجدته ناقصا يوما او يومين او زائدا يوما او يومين فعول عليه • فان لم يحمل ماضي شهرك العربي

الاسقاط فزد عليه شهرا ثم اسقط من الجملة يبقى ماضى شهرك القبطى وحققه
بيوم دخوله كما سبق • فان زادت الايام المجتمعة من الاس و الايام الماخوذه
من الشهور القبطيه الماضيه على ثلاثين فخذ الزايد واسقطه من ماضى شهرك
العربى يبقى ماضى شهرك القبطى وحققه بيوم دخوله كما سبق • فان لم يحمل
ماضى شهرك العربى الاسقاط فزد عليه شهرا ثم اسقط من الجملة يبقى ماضى
شهرك القبطى وحققه بيوم دخوله كما سبق • فان دخل الشهر القبطى
والعربى بيوم واحد فما مضى من العربى فهو الماضى من القبطى فان لم يكن اس
وضنا بان يدخل توت والشهر العربى بيوم واحد فقيد ذلك الشهر العربى
ما لكتابه تكتب سنة كذا لا الانسى لها ودخل توت مع شهر كذا بيوم واحد
ثم ان جهلت عين شهرك القبطى او علمت وجهل ماضيه فاعرف الايام
الماضيه من السنة العربية مبتديا بالشهر الذى دخل معه توت فتحسب
الشهر الكامل ثلاثين والناقص تسعة وعشرين يوما ثم تجمع ذلك كله وتعطى
منه ثلاثين يوما لكل شهر قبطى مبتديا بتوت فحيثما انتهى الايام من الشهور
القبطيه فهو شهرك القبطى وحقق ماضيه بيوم دخوله كما سبق فى الباب

الباب السابع فى معرفة الشهر العربى اذا جهلت عينه

فى معرفة الشهر العربى اذا جهلت عينه او علمت وجهل ماضيه • اعرف
ماضى سنتك القبطية اشهرا واياما وزد عليه اس السنة ثم اعط من المجتمع
لكل شهر عربى عدد ايامه اعنى ان كان كاملا فاعطه ثلاثين • وان كان
ناقصا فتسعة وعشرين مبتديا بالشهر الذى وقع فيه اس السنة فالشهر
الذى فرغ العدد فيه هو شهرك العربى • والماضى منه ما تقدم ما وقع
فيه من الايام وحققه بيوم دخوله • وان علمت عينه وجهل ماضيه
فزد الاس والايام التى تزاد عليه على ماضى شهرك القبطى يحصل ماضى
شهرك العربى ان لم يزد الحاصل على ثلاثين ان كان الشهر الماضى كاملا
او على تسعة وعشرين يوما ان كان ناقصا • فان زاد الحاصل على ذلك فالزايد
هو الماضى من الشهر العربى • وان زاد الحاصل على ستين فالزايد هو الماضى

فى الشهر العربى وحققه بيوم دخوله • فان لم يكن اسق فزد الايام
التى كانت تزاد عليه على ماضى شهرك القبطى يحصل ماضى شهرك العربى
ان لم يزد الحاصل على ثلاثين • او على تسعة وعشرين على التفصيل المتقدم
فان زاد على ذلك فالزايد هو الماضى من شهرك العربى والله اعلم

الباب الثامن فى معرفة اسما منازل الشمس والقمر

فى معرفة اسماء منازل الشمس والقمر وهى ثمانية وعشرون منزلا • اولها
النطح ويقال له الشرطين والشرطان • البطين • الثريا • الدبران • الهقعة
الهنعه • الذراع • النثره • الطرف • الجبهه • الخرثان • الصرفه
العوا • السماك • الغفر • الزبانا • الاكليل • القلب • الشوله
النعايم • البلده • سعد الذابح • سعد بلع • سعد السعود • سعد الاخبيه
الفرغ المقدم • الفرغ الموخر • الرشا • ويقال له بطن الحوت •

الباب التاسع فى معرفة الفصول الاربعه

فى معرفة الفصول الاربعه • وهى الربيع • والصيف • والخريف والشتا
على مذهب السادة الفقها • والزراع يدخل فصل الخريف بدخول توت • وله
ثلاثه اشهر كيهك وطوبه • وامشير • ويدخل فصل الربيع بدخول برمهات
وله ثلاثه اشهر برمهات برموده • بشنس • ويدخل فصل الصيف بدخول
بدخول بونه • وله ثلاثه اشهر بوونه ابيب • مسرى • والله اعلم

توت بابه هتور ويدخل فصل الشتا بدخول كيهك وله ثلاثه اشهر

الباب العاشر فى معرفه ما لكل فصل من المنازل

اعلم ان للخريف سبعه منازل اولها العوا والسماك والغفر والزبان • والاكليل
والقلب والشوله • وللشتا سبعة منازل اولها النعايم • والبلده • والذابح
وبلع وسعود • واخبيه • والفرغ المقدم • وللربيع سبعة منازل اولها
الفرغ الموخر • والرشا • والنطح • والبطين • والثريا والدبران • والهقعه
وللصيف سبعة منازل اولها الهنعه والذراع والنثره والطرف والجبهة
والخرثان والصرفه • والله بالصواب •

الباب الحادى عشر فى معرفه منزله الشمس

فى معرفة منزلة الشمس • اعرف ما مضى فصلك • واعط عنه ثلاثة عشر يوم لكل منزلة •
سوى الطرف • وما بعده من منازل الصيف • فسقطه اربعة عشر يوما مبتديا من اول
منازل فصلك • فالمنزلة المنتهى اليها هى منزلة الشمس • وقعت منه بقدر

الباب الثانى عشر فى معرفة المتوسط من المنازل

فى معرفة المتوسط من المنازل وقت العشا • والثلث الاول من الليل • والثانى
ووقت الفجر تقريبا • اعلم ان العاشر منزلا من منزل الشمس يتوسط السماء
وقت العشا زمن الصيف بقدر ما قطعت الشمس من منزلها • ويلحق به نصف
الربع الثانى • ونصف الجزء الاول • والتاسع زمن الشتا • ويلحق به
نصف الجزء الثانى • ونصف الربع الاول • ويحتاط للصلاة بتمكين
الوقت بعد التوسط • والثانى عشر يتوسط عند مضى الثلث الاول •
والسادس عشر يتوسط عند مضى الثلث الثانى • والتاسع عشر يتوسط
عند طلوع الفجر زمن الصيف • وما الحق به • والعشرون زمن الشتا
وما الحق به • ويحتاط للصلاة بتمكين الوقت بعد التوسط • ويحتاط للصوم
بقطع الاكل والشرب والنكاح قبل التوسط •

الباب الثالث عشر فى معرفة المتوسط من المنازل ليلا

فى معرفة المتوسط من المنازل ليلا • اذا اردت ذلك • فاستقبل الجدى ليلا وانت
وانت قايم ورجلاك مقرونتان • ثم ان كان الفرقدان عن يمينه اى الجدى او عن
يساره • فاخرج عن الجدى الى ناحيتهما بقدر شبر فى راى العين او اقل •
وان كان الفرقدان فوق الجدى او تحته فلا تخرج عنه واجعله بين العينين
ثم ادر • رجلك اليمنى ذات اليمين حتى يكون بينها وبين اليسرى كركن البيت •
ثم انقل اليسرى اليها • ثم ادر اليمنى مرة اخرى كالاولى • ثم انقل اليسرى
اليها ثم ترفع بصرك من الارض الى السماء عن ناظر يمينا وشمالا • فما وجدت
من المنازل بين العينين فهو المتوسط فى كبد السماء • وان شئت فاجعل
بين رجليك عصا ممدودة على الارض • وانت مستقبل الجدى • ثم استدبر الجدى
واجعل العصا بين رجليك من غير تحريك العصا • ثم ارفع بصرك على استقامة

من الارض

من الارض الى السماء من غير ان تلتفت يمينا او شمالا فما وجدت بين عينيك من المنازل فهو
المتوسط في كبد السماء وانما قلنا ثم ان كان الفرقدان عن يمين الجدي او عن يساره
فانحرف عن الجدي الى ناحيتهما بقدر شبر لان الجدي ليس هو القطب كما قد يتوهم وانما هو
اقرب الثوابت الى القطب ويرسم مدارا حوله يكون قطره مقدار شبرين في راي العين
فلهذا قلنا ينحرف مقدار شبر الى جهة الفرقدين فليفهم تنبيه اذا اعتدل موقفك مستدبرا
الجدي بالصفة المارة تكون جهة الجنوب امامك والشمال وراءك والمغرب عن يمينك
والمشرق عن يسارك الباب الرابع عشر في معرفة الماضي والباقي
ليلا من الساعات الزمانية اعلم منزلة الشمس والمتوسط من المنازل كما عرفت
وعد من منزلة الشمس الى المتوسط واسقط من المجموع ثمانية دائما وما بقي فاجعل
لكل منزلة منه ستة اسباع ساعة فلو كان الباقي سبعة منازل مثلا كان الماضي من
الليل ستة ساعات فافهمه وقس عليه واذا عرفت الماضي فاسقطه من اثني عشر
يبقى الباقي من الليل والليل في اصطلاح الموقتين من غروب الشمس الى طلوعها
واعلم ان الساعة الزمانية تزيد وتنقص عن خمسة عشر درجة بحسب طول
الليل وقصره واعدادها اثنا عشر دائما وبعكسها المستوية الباب
الخامس عشر في معرفة وقت الظهر والعصر والمغرب في كل بلد وجزائر
وفي كل فصل من الفصول قف على ارض مستوية واستدبر الشمس بعد ان
تخلع ما على راسك من عمة ونحوها وتخلع نعلك ثم انظر الى موقع ظلك
حال كونك غير رافع ولا مطاطي لراسك وعلم عليه علامة ثم قس
ما بين قدمك الايسر وبين تلك العلامة بقدمك الايمن اولا بان تضع عقبه
عند طرف اصابع الايسر ثم تنقل الايسر وهكذا الى ان تصل الى تلك العلامة
واحفظ عدة الاقدام ثم بعد برهة تقف في موقفك الاول وتفعل كما مر فان
نقصت الاقدام عن الاولى فوقت الظهر لم يدخل بعد فتصبر برهة وتفعل
كما عرفت الى ان يظهر في الظل زيادة بالنسبة الى الظل الذي قبله فحينئذ
قد دخل وقت الظهر فاحفظ مقدار الظل ويسمى ظل غاية الارتفاع
وظل الزوال وهذا انما يكون في اعظم المعمورة وقد لا يوجد كما في الافاق
التي عرضها اقل من الميل الاعظم اذا كان الميل الجزئي مساويا للعرض وذلك
انما يكون في يومين في السنة فقط وكذلك فيما لا عرض له في يومي الاعتدال

اعغر وفيما عرضه و للميل الاعظم في يوم واحد فقط فاذا عرفت
كمية اقدام ظل الغاية فاذا زاد عليها الظل الى جهة المشرق
سبعة اقدام فقد دخل وقت العصر وان لم يكن للغاية ظل
كما مثلنا بالنسبة الى بعض الافاق في بعض الايام فيوجد
الظل بعد الزوال و ياخذ في الزيادة فحيث بلغ سبعة اقدام
فقد انتهى وقت الظهر وبزيادة قدر ما على ذلك يدخل وقت
العصر وهذا هو المعمول به في جميع الامصار واليه ذهب
مالك والشافعي واحمد رضي الله تعالى عنهم وهو رواية
عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه وعليها الامامان رحمهما
الله تعالى والرواية الثانية الى ظل المثلين الى ان يصير ظل اي
القامة اربعة عشر قدما ولك عمل مثل ذلك بعود مستقيم تغرزه
في ارض مستوية بحيث يكون موازيا للافق قايما على
زوايا قايمة وتفرضه ذا اجزاء سبعة وهي اقدام او اثني عشر
وهي اصابع اصطلاحا ويعتبر بذلك العود ما مر في القامة من
نهاية نقص الظل واخذه في الزياده وبلوغه مثله او مثليه بعد
ظل الغاية ان كان وبلوغه مثله او مثليه ان لم يكن للغاية ظل
واما وقت المغرب فيعرف بغروب الشمس في البحر في الافق
البحري وبر والشعاع عن رؤس المرتفعات كالجبال
والمنارات مثلا وبخروج الظلام من المشرق وارتفاعه قدر
رمح في العين والله اعلم الباب السادس عشر في
معرفة ما مضى من الليل من طلوع القمر او غروبه اعلم ان القمر يغرب
من اول الشهر الى نصفه متفاوتا كل ليلة بنصف سبع تلك الليلة متاخرا
عما قبلها وهكذا في طلوعه في نصفه الثاني فيتاخر طلوعه في كل ليلة عما
قبلها بنصف سبع الليل فلو فرضت الليل اربع عشرة ساعة مثلا لزم
ان يغرب في كل ليلة من اوله الى ليلة اربعة عشر بعد التي قبلها ساعة
وان يطلع من ليلة خمسة عشر الى ليلة تسع وعشرين كل ليلة بعد التي
قبلها بساعة واذا عرفت هذا علمت من طلوعه وغروبه كم مضى من الليل

بالقياس

بالقياس الى ساعاته وهذا على وجه التقريب الباب السابع عشر
في معرفة درجة الشمس بالحساب وطريق ذلك ان تعرف اول
اذار وفيه تكون الشمس في الدرجة الثانية والعشرين من الحوت فاذا
كان تاسع اذار فقد كملت اجزاء برج الحوت وفي عاشره تحل الشمس اول
نقطة الحمل وهناك الاعتدال الربيعي واول فصل الربيع فاذا قطعت
الشمس الحمل والثور والجوزا فقد كمل فصل الربيع فاذا حلت نقطة برج
السرطان فهناك يكون الانقلاب الصيفي فاذا قطعت الشمس السرطان
والاسد والسنبله فقد كمل فصل الصيف فاذا حلت نقطة الميزان فهناك
يكون الاعتدال الخريفي فاذا قطعت الشمس الميزان والعقرب والقوس
فقد كمل فصل الخريف فاذا حلت نقطة الجدي فهناك يكون الانقلاب
الشتوي فاذا قطعت الجدي والدلو والحوت فقد كمل فصل الشتا ثم
يدور الدور وهكذا اذا عرفت هذا فاحسب ما مضي من اول اذار ار
الي اليوم الذي انت فيه واسقط من ذلك تسعة واعط الباقي لكل
برج ثلاثين يوما مبتديا من الحمل فحيث نفذ العدد فانت في ذلك
البرج والكسر درجات البرج قطعتها الشمس منه واذا عرف البرج
عرف الفصل وكم مضي منه وكم بقي الباب الثامن عشر
في البروج وما يختص بكل منها فاما الجدي ففي اول نقطة منه تميل الشمس
نحو المعدل وتشرع الميل في النقص والنهار في الزياده وينقص ظل القائم الي آخر الجوزا
واخذ الشمس في الارتفاع وتاخذ المدارات اليوميه في الاتساع بالنظر الي
اعظم المعمور من الارض فاذا كان آخره نقص الميل الاعظم ج درجه
ك دقيقه فاذا حلت الدلو استقام التزايد في النهار والنقص
في الميل مثل ابدا فاذا كان آخره نقص الميل الاعظم يب درجه آ
دقيقه فاذا حلت الحوت تزايد الميل الي اخره فيعدم بالكليه لانه ينقص الحوت
الميل فيه يا درجه لب دقيقه فاذا حلت الحمل اعتدل الليل والنهار وكانت الشمس على منطقة معدل النهار
واخذت الشمس في الميل الشمالي فعند آخره يكون يا درجه كه دقيقه
وفي آخر الثور يكون الميل ك درجه يب دقيقه وفي آخر ~~السرطان~~ الجوزاء
يبلغ الميل الاعظم في الشمال غايته فيكون كح لح وتناقص ظل الغايه

غايته وتبلغ المدارات اليومية غايتها من العظم وهناك يكون الانقلاب
الصيفي كما عرفت في الباب قبله ويكون هناك غاية طول النهار وقصر الليل
فاذا حلت الشمس نقطة ~~السر~~ اخذت المدارات اليومية في التضايق والميل — السرطان
والظل والنهار في التناقص وغاية الارتفاع تشرع في النقص بعد بلوغها
ارفع ما يكون في السنة في الشمس ولا يزال الكل ذلك كذلك حتى تحل الشمس الجدي
ثانيا غير انها في ثلاثة السرطان تميل نحو المعدل الى ان تبلغه في اول
نقطة من الميزان ثم ينعدم هناك الميل الشمالي ويحصل الاعتدال الخريفي
ثم تميل عن المعدل نحو الجنوب الى ان تبلغ الميل الجنوبي غايته وذلك في
اخر برج القوس ثم تحل راس الجدي وهكذا كما عرفت واعلم ان الميل
بالبرج للحمل ح م للثور ج ك للجوزا ثم تعكسه للسرطان والاسد والسنبلة
ثم تطرده للميزان والعقرب والقوس ثم تعكسه للجدي والدلو والحوت
واعلم ان البروج من الجدي الى راس السرطان ومنه الى اخر القوس هابطة
فليتامل الباب التاسع عشر في معرفة الجهات الاربع من الشمس
والقمر والنجوم اما الشمس فطلوعها يعين جهة المشرق واستواؤها يعين
جهتي الشمال والجنوب وغروبها يعين جهة المغرب واما القمر فقبل
ابداره يكون تحديبه ابدا الى جهة المغرب وتحديبه الى جهة المشرق ووقت
ابداره تتعين جهة المشرق بقربه منها اولا والمغرب ببعده عنها
وذلك في اول الليل وتتعين المغرب بقربه منها والمشرق ببعده
عنها اخر الليل والشمال والجنوب بين ذلك واما النجم فما زال
يرتفع فجهته شرقية وما زال ينحط فجهته غربية اذا كان جنوبيا
عن المنطقة والشمال والجنوب بين ذلك واما معرفة الجهات
على التحقيق فتعلق شاقولا في خيط ثم اذا استوت الشمس خط
على ظله خطا منطبقا عليه ثم اخرج في جانبيه خطا قايما عليه فمن
تلك الخطوط تعين الجهات الاربع فان بخط تتعين بطرفيه — الظل
جهتا الجنوب وهي التي من جهة الشمس في اعظم المعمورة
والشمال وهي التي تقابلها وبالخط الاخر تتعين جهتا المغرب
وهي التي مالت اليها الشمس و~~بالاخر تتعين~~ جهة المشرق وهي

التي

التي ما التعينها ولك اخراج هذين الخطين بالدائرة الهندية وذلك بان ترسم دائرة على
سطح مستو كرخامة وحديد ونحوهما ثم تجعل في مركز الدائرة شخصا مقاطعا للبسيط   الافق
على زوايا قائمة ويعرف قيامه على السطح بتساوي ثلاثة ابعاد بين رأسه
ومحيط الدائرة ثم ترصد ظله والشمس في اول النهار من جهة المشرق
الى ان ينطبق رأسه على محيط الدائرة ثم علم على محل الانطباق علامة ثم
ترصد ظله والشمس في جهة المغرب الى ان ينطبق طرفه على محيط الدائرة
وتعلم وتخرج من منتصف ما بين العلامتين خطا مارا بالمركز الى المحيط
فذلك الخط خط الزوال وطرفه الشمالي نقطة الشمال والجنوبي نقطة
نقطة الجنوب ثم تخرج عن جنبيه خطا مارا بالمركز ايضا مقاطعا للاول
على زوايا قائمة واصلا في جهتيه الى المحيط فنهايته الشرقية نقطة المشرق
والغربية نقطة المغرب وتسمى تلك الدائرة الهندية واذا اقسمت محيطها
ستين اقساما متساوية ثم وقع بين كل نهايتين تسعون قسما واذا ابعدت
عن احدى النهايات في جهة مكة بقدر انحرافها عن بلد كل من تلك الارقام
واخرجت خطا مستقيما واصلا بين مركز الدائرة وقدر الانحراف كان ذلك الخط
واقعا على سمت مكة وقدر الانحراف في دمشق عن نقطة الجنوب الى جهة المشرق
كط درجة لا دقيقة

الباب العشرون في معرفة سمت القبلة

اعلم ان اي بلد ما اذا نسبتها الى مكة المشرفة فاما ان تكون اقل طولا منها او اكثر
او مساوية لها وعلى كل من الثلاث اما ان تكون اقل عرضا منها او اكثر او
مساوية فالاقسام بالحصر العقلي تسعة ويستحيل واحد منها وهو التساوي
عرضا وطولا والا لكانا بلدا واحدا وقد فرضنا بلدين فحينئذ الاقسام الممكنة
ثمانية الاول الاتحاد في العرض مع كون مكة اطول وعليه فسمت مكة
نقطة المشرق الثاني ان تكون مكة اقل طولا مع الاتحاد في العرض
وعليه فسمت مكة نقطة المغرب الثالث الاتحاد في الطول مع كون
مكة اعرض وعليه فسمت القبلة نقطة الشمال الرابع الاتحاد في الطول
مع كون مكة اقل عرضا وعليه فسمت القبلة بنقطة الجنوب وهذه الاربع
صور الاتفاق في الجملة واما صور الاختلاف في كل من العرض والطول
فاربعة ايضا الاول ان تكون مكة اطول واعرض فسمت القبلة ما بين
نقطتي المشرق والشمال منحرفا عن نقطة المشرق بقدر انحراف مكة عن البلد

الثانية ان تكون مكة اقل طولا وعرضا فسمت القبلة ما بين نقطتي
المغرب والجنوب منحرفا عن نقطة المغرب بمقدار انحراف مكة عن
البلد الثالثة ان تكون البلد اطول ومكة اعرض فسمت القبلة
ما بين نقطتي المغرب والشمال منحرفا عن نقطة المغرب بمقدار
انحراف مكة عن البلد الرابعة ان تكون البلد اعرض ومكة اطول
فسمت القبلة ما بين نقطتي الجنوب والمشرق منحرفا عن نقطة
الجنوب بمقدار انحراف مكة عن البلد فهذه الاقسام الثمانية واذ
قد عرفت هذا والان علمت ان مكة شرقية عنك او غربية او شمالية
او جنوبية او بين جهتين متتاليتين من تلك الجهات وعلمت مقدار
الانحراف امكنك معرفة سمت القبلة بالدائرة الهندية كما عرفته من
الباب الذي قبله ولمعرفة سمت القبلة طرق اخر هندسية وحسابية
ومتعلقة بالالات الفلكية لا يليق بهذه الرسالة ذكرها وقد
ذكرنا ما فيه كفاية واما معرفة سمت القبلة بالقطب فاهل
المغرب والبرابر والسودان يجعلونه على خدهم الايسر غير ان
السودان ينحرفون يسيرا الى جهته واما اهل الاندلس فينحرفون عنه
يسيرا واما اهل القيروان والجزاير فينحرفون عنه اكثر من اهل المغرب
بيسير فاهل الصعيد اكثر من الجزاير ويزيد الانحراف عنه اهل مصر يجعلونه
فاهل الشام وراء كتفهم فاهل الروم كاهل الشام غالبا فاهل
العراق وكردستان وراء ظهورهم قبلة وفارس على كتفهم الايمن وهكذا
يتفاوت الانحراف الى ان تكون اهل ما وراء النهر قبلتهم نحو نقطة
المغرب واهل الصين يجعلونه على خدهم الايمن بانحراف يسير اليه وقبلتهم
اهل الهند ثم يزداد الانحراف اليه الى ان يصير سمت القبلة في نحو
بلاد اليمن مما يلي بلاد الحبشة تنحرف عنه نحو المشرق على حسب
تفاوت بلادهم طولا وعرضا فتدبر ذلك واما الابرة التي يعلم نقطتي
الشمال والجنوب فليست بكافية الا في البلاد التي تساوي اطوالها بين
طول مكة او تتفاوت بقليل فحينئذ كانت البلد ومكة متساويتين في الطول
والبلد اعرض فموقف الابرة من جهة الارتفع سمت القبلة او مكة اعرض
فجهة الانحطاط سمت القبلة وان تفاوتا في الطول يسير الكثير فيجب الانحراف
عن احد الموقفين بمقدار الانحراف الذي اقتضاه التفاوت في الطول لان الابرة بين
لا تقف على سمت القبلة كما ظن بل تقف الشمال والجنوب وفي هذا القدر
كفاية والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا